

## مؤتمر صحافي لرئيس الوفد الإسرائيلي إلى اجتماعات لجنة اللاجئيين في كندا\* بشأن الموقف من قضية ترؤس الوفد الفلسطيني أوتوا، 11/11/1992.\*\*

أود في بادئ الأمر أن أرحب بكم، وأرجو أن أعلمكم بأن الوفد الإسرائيلي قد قدم إلى أوتوا من أجل المشاركة في اجتماعات لجنة العمل الخاصة باللاجئين، حيث سبق وأن أخبرنا بأن الفلسطينيين المشاركين في اجتماعات اللجنة لن يكون بينهم أحد من أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، ولكن يؤسفنا جداً عدم التزام الفلسطينيين بالاتفاق الذي تم عن طريق مصر والذي مفاده عدم مشاركة أعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني في اللجان المتعددة الأطراف، فقد تبين لنا بالأمر أن أحد الفلسطينيين المشاركين في اجتماعات اللجنة هو عضو في المجلس الوطني الفلسطيني. إن الاتفاق المذكور واضح ولا يتسم بأي غموض، وقد تم التقييد به في لجنة العمل الخاصة بالبيئة وكذلك في لجنة العمل الخاصة بالتعاون الاقتصادي. ومن المؤسف أن يختار الفلسطينيون لجنة اللاجئيين لنقض الاتفاق، فقد جئنا إلى أوتوا من أجل المشاركة في هذه اللجنة وبغية تحسين أوضاع جميع اللاجئيين في الشرق الأوسط، إلا أننا وللأسف لن نتمكن من المشاركة في أعمال هذه اللجنة طالما أن أحد أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني يشارك في أعمالها. ولكننا نود التأكيد على التزامنا بالسلام وعلى رغبتنا في تحسين أوضاع اللاجئيين في الشرق الأوسط.

بعد ذلك قام رئيس الوفد الإسرائيلي بالرد على أسئلة الصحفيين وفيما يلي أبرز النقاط التي وردت في

رده:

1. إننا لا نتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها وهذا ما ينطبق على المجلس الوطني الفلسطيني الذي تسيطر عليه منظمة التحرير الفلسطينية. لقد كان هذا هو موقفنا ولم يتغير، ونحن حريصون على دفع عجلة السلام للأمام إلا إن مشاركة أعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني في أعمال لجنة اللاجئيين من شأنه عرقلة الجهود المبذولة من أجل تحقيق ذلك ومن أجل التخفيف من معاناة اللاجئيين.
2. لن نوافق على جلوس أعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني في قاعة الاجتماعات، ولكن يمكنهم البقاء في الفنادق كمستشارين.
3. نحن لم نقاطع أعمال لجنة اللاجئيين، ولكن الذين قاطعوا إمكانية مشاركتنا فيها هم بعض الفلسطينيين غير المكترئين بتحسين أوضاع أشقائهم من اللاجئيين.
4. لقد لمسنا تصلباً في الموقف الفلسطيني في الآونة الأخيرة وهذا ما أكده لنا زملاؤنا في المفاوضات الثنائية، ولربما يمكن ربط ذلك بتصاعد الاعتداءات الإرهابية علينا من جنوب لبنان.
5. لقد جئنا حاملين اقتراحات لتحسين أوضاع اللاجئيين في الشرق الأوسط وكنا نأمل في تشكيل مجموعة عمل من الدول المعنية والدول الأخرى المهمة لتنفيذ مشاريع لصالحهم. ومن المؤسف عدم تمكننا من طرح أفكارنا واقتراحاتنا أمام اللجنة بسبب مشاركة أعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني في أعمالها.

\* شلومو بن عامي.

\*\* المصدر: الوفد الفلسطيني إلى مفاوضات السلام. وفيما يتعلق بالموقف الإسرائيلي من قضية المبعدين، أنظر باب "وثائق الإبعاد" في هذا العدد.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)